قال كان في بلاد خولان شريف من ابنا الهادي
عليه السلام وكان قد وصل الى الامام اعني الشريف
المذكور اليه طالبا لشي من الامام فاتفق ان الامام
عليه السلام كان في تلك الحال التي طلبه فيها ذلك
الشريف على اوفاز ولعضبة ان الامام لم يعط ذلك
الشريف شيا والله اعلم لاي عذر كان عدم العطا من
الامام عليه السلام فلما لم يحصل لذلك الشريف غرضه
من الامام سلق لسانه بسب الامام في المحافل والمجامع
وذم الامام ذما فضيعا قال الامام الفقيه المذكور
ابقاه الله حكى لي هذا الشريف المشار اليه بنفسه اعني
تولى الحكاية للفقيه عفيف الدين بلسانه فكان مما
قال له الشريف للفقيه اني كنت طالبت الامام في شي
فلم يحصل لي مما طلبته من الامام فسببت الامام سبا
عظيما فكان مني ان نمت ذات ليلة وانا مزمع على
سب الامام بالغ من ذلك ما بقي فما هو الا ان نمت في
تلك الليلة واذا بات اتاني على هيئة عظيمة وفي
يده سيف من نار وقال الخبر بن بارا وشفرة من نار احد

هذ

قال الشريف فقال لي ذلك الآتي اتتوب عن سب الامام
عليه السلام ام احرقك بهذه النار فبهت الشريف وتاب
مقلعا نادما وكان من جملة ما قال له الآتي في المنام ان
عدت الى سب الامام عليه السلام لك بهذه النار او كما قال
حدثني بهذه الرواية الفقيه العلامة ناجي بن مسعود
وهو معروف بصدق اللهجة حدثه بها الشريف من لسانه
وقد نظمت هذه الفضيلة في ابيات نظمت فيها بعضا
من فضائل مولانا عليه السلام وقد رأيت ابداع هذه
الابيات المشار اليها في هذا المكان وان خرجت عما نحن
بصدده فهو معنى اخر وهو التحذير عن اعتراض هذه
السيرة الشريفة والوقوع في عرض صاحبها وهذه
الابيات من جملة قصيدة انشانها في مولانا عليه السلام
في مدة متقادمة وهي اعني هذه الابيات

شعر

صفحا على امير المؤمنين اذا قصرت في المدح لما طال طائله

وكيف احسن سنوفي ثناك وقد علمت ما انا بالتحقيق قائله
ان الخليفة في بير حناحصاه وكان قد نضبت محل المحاوله
فحين القى الحصا فيها الامام وقد دعا تفجر منها سلاسله